

11283 - لا تكن متشدداً

السؤال

ما حكم من إذا نصح في فعل يخالف الشرع بادر قائلاً: لا تكن متشدداً ومتعصباً وكن معتدلاً، ونرجو بيان الاعتدال؟.

الإجابة المفصلة

"من نصح عن شيء محرم في الشرع ليجتنبه أو عن ترك واجب ليقوم به ثم قال مثل هذا القول فإنه مخطئ، بل الواجب إذا نصحه أحد أن يشكر لمن نصحه، وأن ينظر في أمره إذا كان ما نصح عنه حقاً فليجتنب المحرم ليقوم بالواجب".

وأما قوله : إنك متشدد فإن التشديد والتيسير والاعتدال مرجعه إلى الشرع ، فما وافق الشرع فهو الاعتدال ، وما زاد عنه فهو التشدد ، وما نقص عنه فهو التساهل ، فالميزان في هذا كله هو الشرع ، ومعنى الاعتدال هو موافقة الشرع ، فما وافق الشرع فهو الاعتدال "انتهى".